

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 207 - ابن عباس: قال: لمّا خرج رسول الله ﷺ من مكّة، خرج عليّ بابنة حمزة، فاختصم فيها عليّ وجعفر وزيد إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال عليّ: «ابنة عمّي، وأنا أخرجتها» وقال جعفر: ابنة عمّي، وخالتها عندي، وقال زيد: ابنة أخي - وكان زيد مواخياً لحمزة، آخى بينهما رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) - فقال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) لزيد: «أنت مولاي ومولاها»، وقال لعليّ: «أنت أخي وصاحبي»، وقال لجعفر: «أشبهت خَلْقِي وخُلُقِي، وهي إلى خالتها» [227]. 208 - جابر: قال: قال النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) حين مات النجاشي: «مات اليوم رجل صالح، فقوموا، فصلّوا على أخيك أصحّمة» [228]. 209 - ابن عمر أن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله». ويقول: «والذي نفس محمد بيده، ما توادّ اثنان، ففرّق بينهما إلّا بذنب يحدثه أحدهما». وكان يقول: «للمرء المسلم على أخيه ستّ: يشمّ رّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، وينصحه إذا غاب، ويشهده ويسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويتبعه إذا مات» ونهى عن هجرة المسلم أخاه فوق ثلاث [229]. 210 - أبو هريرة عن رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن، يكفّ عليه ضيعته، ويحوطه من ورائه» [230]. 211 - أبو سعيد عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «لا تصاحب إلّا مؤمناً، ولا يأكل»